

المرزوقي: الجهاديون أكبر تهديد يواجه تونس في الوقت الراهن

نيويورك - أ.ش.أ: وصف الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، الجهاديين في بلاده تونس بأنهم أكبر تهديد يواجه تونس في الوقت الراهن، قائلا «إنهم يعادون الديموقراطية وحقوق المرأة وحقوق الإنسان، ويعادون الغرب بصفة عامة».

وأضاف المرزوقي - في مقابلة أجرتها معه شبكة (سي إن إن) الأميركية - «أن عددهم لا يتخطى الثلاثة آلاف شخص»، موضحا أن الحركة الإسلامية بصفة عامة في تونس متسعة للغاية، وأن التيار السلفي كجزء من هذه الحركة متسع أيضا بشكل كبير، بينما لا يشكل الجهاديون سوى فئة قليلة جدا في هذه الحركة، نافية أن يكون جميع هؤلاء الجهاديين على علاقة بتنظيم القاعدة، وإنما وصفهم بأنهم «من إفراتز الجتمعة التونسي وظروف الفقر والجهل وغير ذلك».

وأكد أن هؤلاء الجهاديين في النهاية هم جزء من نسيج المجتمع التونسي، منوها بأن القضاء على هذه الظاهرة صعب للغاية، إلا أنهم لا يؤثرون على استقرار البلاد، وإنما يؤثرون على صورة تونس أمام الدول الأخرى.

وقد أعلن الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلغاء زيارتها التي كانت مقررة إلى تونس بعد ما شهدته تونس من أحداث يوم الجمعة قبل الماضي على خلفية الاحتجاجات ضد الفيلم المسيء للرسول ﷺ، قال المرزوقي «إنني على يقين من أن الغشاء زيارة ميركل لم يكن لأسباب أمنية فقط، وإنما لأن أجدة أعمالها معقدة».

وأضاف «أنه يعلم جيدا مدى دعم ميركل وألمانيا بالكامل للجمعية الديموقراطية في تونس، وأنها ستأتي إليها في وقت لاحق، شأنها في ذلك شأن باقي دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لأنهم جميعا على ثقة بأنه إذا لم ينجح التحول الديموقراطي في تونس، فإنه لن ينجح في أية دولة عربية أخرى»، على حد قوله.

وقال المرزوقي «إن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أكدت له عزم الإدارة الأميركية مساعدة الحكومة التونسية على بناء منظمة قوات الأمن التونسية وتدريبها، فضلا عن الدعم بما يلزم ذلك من معدات».

وأضاف «أنه اجتمع بيوم الأربعاء الماضي مع كلينتون في نيويورك، وأوضحت له أنها والإدارة الأميركية أصدقاء للشعب التونسي»، مشددا على أنه لم تحدث هناك أي خلافات بين البلدين على خلفية الأحداث التي شهدتها محيط السفارة الأميركية بتونس.

وأكد المرزوقي أنه لا يعززم الاستقالة من منصبه والاستمرار حتى إجراء انتخابات عامة في أبريل من العام القادم، منوها بأن تونس باتت دولة ديموقراطية، ونجحت في التعامل مع أزمة التيار السلفي.

.. والغنوشي يرشح الشيخ عبد الفتاح مورو لرئاسة تونس

أعلن راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة في حوار مع قناة «تونس العالمية» ليلة أول من أمس أن الشيخ عبد الفتاح مورو نائب رئيس الحركة والرجل الثاني بعد الغنوشي سيكون مرشح حزب حركة النهضة الإسلامية الحاكم للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ومن المتوقع أن يحظى ترشيح الشيخ مورو بقبول لدى الفاعلين في الساحة السياسية مثلما صرح بذلك عادل الشاوش القيادي في حزب المسار الإجماعي لـ «العربية نت».

ويعتبر الشاوش أن الشيخ مورو من الإسلاميين المعتدلين ولديه قبول لدى قطاعات شعبية واسعة، بسبب ادائه للعنف وتصالحه مع نمط عيش التونسيين وكذلك مع نظرتهم للإسلام وفق المذهب المالكي الوسطي والتباين مع اطروحات الإخوان والسلفية.

وكان الشيخ مورو قد تعرض خلال شهر رمضان الماضي إلى اعتداء عنيف من قبل أحد الشباب السلفيين أثناء القائه محاضرة عدة التسامح في مدينة القيروان.

وولد الشيخ مورو في يونيو 1948 بتونس العاصمة، وهو محام وسياسي في التيار الإسلامي التونسي، ودرس الحقوق في جامعة تونس، وتخرج فيها في العام 1970 وتحصل على شهادة في القانون وأخرى في العلوم الإسلامية، كما عمل قاضيا حتى العام 1977 ثم أصبح محاميا.

وبدأ نشاطاته في الحقل الإسلامي في العام 1960 في المدارس الثانوية والمساجد، وفي العام 1969 التقى راشد الغنوشي في تونس العاصمة واتفقا على تأسيس حركة الاتجاه الإسلامي التي بدأت تنشط بشكل رئيسي في المساجد والجامعات ثم أصبحت حركة النهضة.

الجيش الكيني يعلن سيطرته على آخر معاقل حركة الشباب في كيسمايو بالصومال

مقديشو - أ.ف.ب: أعلن الجيش الكيني أمس انه «سيطر» على ميناء كيسمايو الاستراتيجي الصومالي الذي يعتبر آخر معاقل لتمردي حركة الشباب الإسلامية بعد هجوم واسع النطاق شنه ليلًا لكن السكان أكدوا أن المعارك مازالت متواصلة على مسافة عدة كيلومترات من المدينة.

وقال المتحدث باسم الجيش الكيني سايروس اوغونا لفرانس برس أن «كيسمايو سقطت بحد أدنى من المقاومة» رافضا تقديم تفاصيل حول عدد القوات التي شاركت في الهجوم ليلًا، مؤكدا أن «الأمم هو أننا سيطرنا على المدينة».

وأوضح قبل ذلك «كانت عملية مزدوجة جوية وبرية وبالنهاية دخلنا كيسمايو».

لكن إسلامي حركة الشباب نفوا دخول القوات الكينية إلى كيسمايو مؤكداين لفرانس برس أن المعارك تدور على مسافة 9 كيلومترات من وسط المدينة.

وقال قائد حركة الشباب في كيسمايو الشيخ محمد ابو فطومة في اتصال هاتفى مع فرانس برس من مقديشو «نشر العدو انطلاقا من بواب عسكرية مئات الجنود على الساحل الليل المباني ويخوض المجاهدون معارك عنيفة ضدهم وسيهزمون بعون الله».

وأضاف ان القوات الكينية «ليست قريبة جدا من المدينة لأن الساحل حيث هي الآن على مسافة حوالي 9 كلم من وسط المدينة».

وتفيد شهادات متطابقة حصلت عليها فرانس برس في اتصالات هاتفية مع سكان في كيسمايو بأن القوات الكينية مازالت صباح أمس في منطقة الشاطئ، حيث أنزلت ليلًا من بارجتين وتبعد 5 كيلومترات عن المدينة.

وقال عيدي شكون حسن من سكان كيسمايو لفرانس برس في اتصال هاتفى «لنا نسمع مواجهات عنيفة هذا الصباح والمعارك متواصلة قرب الساحل» حيث جرت عملية الإنزال.

وقال ساكن آخر يدعى عبد الله يعقوب لفرانس برس ان «المدينة مازالت تحت سيطرة الشباب وإذاعة الأندلس (التي تديرها حركة الشباب) مازالت تبث وتدعو الناس إلى الجهاد والتصدي للمحتلين».

وأكد ساكن آخر يدعى محمد ديني انه شاهد طائرتين عسكريتين تحلقان فوق المدينة.

مصادر في «8 آذار»: خطة «14 آذارية» لوضع اليد على المجلس والحكومة والرئاسة ومعلومات «قواتية» لـ «الأنباء»: بري لرئاسة البرلمان والحريري عائد للسراي

التيها ليتبوا الموقع الاول سياسيا وديبلوماسية في ظل التطورات العتدة.

وأشار المصدر الى تحسين التعاطي بين الكتل والقوات وهو ما سيرفع من حظوظ عقد اللقاء التشاوري المقبل لقوى 14 آذار في بيت الكتائب في الصيفي. اما حزب الله فسيفكفي عن الواجهة امنيا الا ان شبكات عدة ترتبط بالنظام السوري تستمر في تشكيل الخطر الكبير على السياسيين والقادة في لبنان.

واعتبارا من اليوم يحسم القواني التنظيم ان قوى 14 آذار هي التي ستستون بالانتخابات المقبلة لكنها لن تتمكن من حصد اكثرية الثلثين ومن الا ينتخب بري رئيسا لمجلس النواب، الا ان هذه القوى ستفرض تفاهما يقضي بتشكيلها حكومتها وحدها برئاسة سعد الحريري.

● **بيروت - محمد حروفش وناجي بونس**

التقدم بمشروع موحد للتقسيمات الانتخابية وهو ما يحظى بتأييد تيار المستقبل. اما النائب وليد جنبلاط فإنه يريد دراسة التقسيمات المقترحة بتأن من ناحية وأخذ كل الامور في الاعتبار من ناحية ثانية، ولم يتضح بعد كيف سيأخذ من الحسين تعامله مستقبلا مع الرئيس بري وحزب الله، وان بدا بعد لفساء وزراء كتلتة مع الرئيس نبيه بري انه ضد مشروع الدوائر الصغرى ومع قانون 1960.

وذكر هذا المصدر ان قانون الانتخاب لا يقر ويعتمد الا بتوافق سياسي وطني عريض والرئيس بري هو الذي يدير مجلس النواب وستكون له كلمته الاساسية في هذا الاطار.

اما الرئيس سليمان فقد حقق تقدما مقبولا في تحوله السياسي ويبدو انه سيكمل في ذلك حتى يلامس الحدود الواجب الوصول

لبنان الى 13 دائرة. من جهتها، تعتقد اوساط متابعه ان نتائج المعركة السورية هي التي ستقرر الرئيس المقبل، فاذا رحل الاسد سيأتي الرئيس الذي يعبر عن التغيير، اي ان الارجحية ستكون لرئيس الاهلية، فالارجح ان الاستحقاقات اللبنانية ستعترف وسيكون هناك توافق بين الجمع على «السناتكو» القائم حاليا.

اما اذا تمكن الختام من حسم المعركة في سورية، وهذا احتمال ضعيف، فإن دمشق ستكون قادرة على الحجء برئيس حليف لها لأنها وحلفاءها سيكونون الاقوى في لبنان.

وطبعا تقول مصادر 14 آذار ان الاحتمال مجرد اضعاف احلام. بدوره، لى مصدر في القوات اللبنانية لـ «الأنباء» ان القوى المسيحية في 14 آذار تمكنت من



سعد الحريري

للمجمهورية يدور في فلكها. ولغنت المصادر الى انه لا قانون الدائرة الصغرى ولا قانون الستين يتيح للمال السياسي التحكم في الانتخابات ونتائجها اكثر من المشاريع الأخرى، وهذا ما يفسر شراسة فريق 14 آذار في محاربة مشروع الحكومة الذي يعتمد النسبية ويرمي الى تقسيم



نبيه بري

والاتحاد الانتخابي في المجلس الجديد لإعادة انتاج الصيغة التي تحكم بها لبنان بعد العام 2005 وتسهيل مشروع التخلض من المقاومة وسلاحها. ورات ان السيناريو الكبير هو توفير كل الامكانيات الداخلية والخارجية للمهمنة على المجلس النيابي المقبل وبالتالي الحسي بحكومة مسن 14 آذار وانتخاب رئيس

مصادر لـ «الأنباء»: «فيتو» جنبلاط على مشاريع قوانين الانتخابات يطرح على بري خيار التأجيل أو العودة إلى قانون الستين

بسدوره رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع عقد مؤتمرا صحافيا في معراج دافع فيه عن مشروع الخمسين دائرة انتخابية الذي صاغته «القوات» وأيدته تيار المستقبل.

وقال جورج عدوان نائب جعجع: لقد حرصنا في مشروع الخمسين دائرة ان يشعر الجميع بصحة التمثيل الذي أردناه للجمع. وحتى لا نعود الى قانون 1960.

النائب آلان عون سأل عن موقف حلفاء مسيحي 14 آذار من المشروع. وقال: تمخض الجبل وولد فارا.

وأضاف: يبدو اننا نتقرب من الوقوع في الذي كنا نتوقعه، وهو تضيق الوقت، من اجل احياء اي محاولة لقرار قانون انتخابات جديد.

والنائب علي فياض عضو كتلة الوفاء للمقاومة تساءل: كيف ان الانتخابات على أساس النظام الأخرى لا تتأثر بوجود السلاح في حين ان للسلاح تأثيرا اذا اعتمد نظام النسبية؟

قناة «المحرر» الناطقة بسلسل حزب الله وصفت مشروع 14 آذار الانتخابي بـ «القفلية الدخائية» الهادفة الى منع احياء لجنة بركي المشتركة لاعداد قانون الانتخابات.

من جهته، التطيرك الماروني بشارة الراعي ترأس الاجتماع الشهري لمجلس المطارئة الموارنة وسيغار غدا الأحد الى بلغاريا، ويتنظر ان يدعو لجنة بركي الخاصة بقانون الانتخاب الى الاجتماع. في غضون ذلك، أعلن الرئيس نجيب ميقاتي في كلمة لبنان من على منبر الأمم المتحدة تمسكه بسياسة النأي بالنفس التي تهدف الى عزل لبنان عما يجري في المنطقة.

وقال: من واجب المجتمع الدولي ان يجنب لبنان الاوضاع المضطربة في المنطقة. وعلن ميقاتي الالتزام بالدفاع عن حقوق لبنان في المنطقة الاقتصادية الخالصة وحدوده في الرابعة.



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي متحدًا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء أمس الأول

الانتخابات طالب بقانون ينطلق من روح الدستور ويبعد عن البلاد والعباد كاس الاصطفافات الطائفية والمذهبية. الرئيس سليمان تحدث في كلمة متأففة في جيبيل امام مؤتمر للمغتربين. اعتبر فيه ان انتخاب المغتربين واستعادة الجنسية حق من حقوقهم وتعبير عن ارادة المشاركة في الشأن العام.

وسأل: كيف لنا ان نطالب المغتربين بكل شيء ولا نبادلهم بإعطائهم هذا الحق؟ العماد ميشال عون، رئيس

ميقاتي يشكو في نيويورك من التطرف في الشمال ويدعو لعزل لبنان عن الأزمة السورية

الانتخابات طالب بقانون ينطلق من روح الدستور ويبعد عن البلاد والعباد كاس الاصطفافات الطائفية والمذهبية. الرئيس سليمان تحدث في كلمة متأففة في جيبيل امام مؤتمر للمغتربين. اعتبر فيه ان انتخاب المغتربين واستعادة الجنسية حق من حقوقهم وتعبير عن ارادة المشاركة في الشأن العام.

وسأل: كيف لنا ان نطالب المغتربين بكل شيء ولا نبادلهم بإعطائهم هذا الحق؟ العماد ميشال عون، رئيس

الى تنفيذ سلسلة من المداهمات في الصحابة الجنوبية والباق وطرابلس وامتثال المختلين بالأمن. ولقت علوش في تصريح لـ «الأنباء» التي ان أكثر ما هو مطلوب اليوم في ظل استعادة الجيش والقوى الأمنية ولو لجزء من دورهما الدستوري في تطبيق القوانين ومكافحة الإخلال بالأمن هو البحث عن القبايين الأربعة في حزب الله» المطلوبين للقضاء الدولي في ملف اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري واعتقالهم مستدركا بالقول ان حزب الله رفع الغطاء عن صفار عصاباته والعناصر الهاشمية لديه، لكنه لن يسمح للسلطات الأمنية المنسجوه وجوده الإرهابي والاستخباراتي من خلال تسليمه للمطلوبين الأربعة، كونه يعتبر ان تسليم هؤلاء سيكون بمثابة تسليم رأس منظومته الأمنية،

وأيان النسبة لرئيس مجلس النواب، اي قانون انتخابي يعتمد في ضوء تحالفه الانتخابي مع حزب الله، والذي يوفر لهما صيغة التمثيل. مصادر جنبلاط تقبل من احتمال تدنور العلاقة بينه وبين 14 آذار بسبب موقفه هذا، فيما علاقته مع 8 آذار، في الدرك الأسفل، منذ اعلانه الدعم المتكثف للثورة ضد النظام الحاكم في دمشق. بدوره، رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وبالتزامن مع الجدل النيابي حول قانون



مصطفى علوش

رأى القيادي في تيار «المستقبل» عضو الأمانة العامة في قوى 14 آذار د.مصطفى علوش ان المعطيات السياسية والأمنية على مدى الأسابيع الخمسة، تبتدئ لصالح قوانين الدولة خصوصا بعد ان ايقن حلفاء النظام السوري في لبنان وعلى رأسهم «حزب الله» ان سقوط الاسد ما عاد إلا مسألة وقت، وان عمقهم الاستراتيجي، حيث صدر قوتهم وفرعتهم أصبح من الماضي، وهو ما أدى الى تراجع دور «حزب الله» على الأرض وتخليه عن بعض عصاباته المسلحة ومن بينها العتشار والبلطجيات التي شرعت لنفسها، نتيجة شعورها بغاوض القوة، خطف المواطنين وسرقة المصارف واحراق المطاعم والشركات الأميركية المنشأ، معتبرا بالتالي ان هذا التراجع في دور حزب الله آل بالجيش والقوى الأمنية